



# فلسطين في أسبوع

الخميس 2 رجب 1446 - 2 كانون الثاني 2025

## فلسطين يحررها أبنائها



# الفهرس

## ← أخبار وتحليلات

- 4- الاحتلال يحرق مستشفى كمال عدوان ويعتقل كادرها الطبي
- 5- مطالبات أممية بوقف الاعتداءات على مستشفيات غزة
- 5- الجوع ينتشر بكل مكان في قطاع غزة
- 6- 2 مليون محاصر بغزة يعيشون ظروفًا كارثية
- 6- استخدام الاحتلال «روبوتات» متفجرة جريمة حرب
- 7- «الأزهر»: للنظر في بدائل أخرى رادعة لجرائم الاحتلال
- 7- المطران حنا: لا فرح ما دامت غزة تُباد
- 8- خبير مقدسي يتحدث عن خطورة «عيد الأنوار العبري»
- 8- انتهاكات الاحتلال بحق القدس تستوجب النفير
- 9- «علماء المسلمين»: يطالب بتحرك ضد جرائم الاحتلال
- 9- الأب مسلم: حصار جنين يخدم السجان فقط
- 10- المجمع الفقهي العراقي: لإنهاء المعاناة الإنسانية في غزة
- 10- اليمن يقصف مطار «بن غوريون» ومفتي ليبيا يشيد

## ← نشاطات الحملة

- 12- أعضاء الحملة حول العالم يشاركون بنشاطات رفضاً للعدوان الصهيوني

## ← أقلام وإصدارات

- 13- أثر الصورة: الفوتوغرافيا وتاريخ فلسطين المهمش

## ← من الداخل

- 14- إعلام صهيوني: تراهب خطط لتفكيك الحركات المؤيدة لفلسطين

## ← مقال

- 15- طوفان الأقصى مستمر



## فلسطين يحرقها أبنائها

منذ انطلاق ملحمة طوفان الأقصى قبل خمسة عشر شهراً، قام الكيان الصهيوني بحملات متوالية لتدمير قدرات العديد من دول الجوار الفلسطيني، ولا زال يقوم بالعدوان ويرسل طائراته للإغارة هنا وهناك حيثما استشعر خطراً على كيانه غير المشروع. أما في داخل فلسطين فإن مشهد الدمار الشامل في غزة، وما يشبهه في بعض مدن ومخيمات الضفة يبدو وكأنه صورة مقطوعة من برلين أو من هيروشيمما وناغازاكي، بدون أي مبالغة. ومع ذلك يبدو الشعب الفلسطيني أشدّ تمسكاً بخياراته التي دأب على الدفاع عن أحقيّتها منذ مئة عام، وقدم مئات آلاف الشهداء من أجل الوصول إلى الأهداف المشروعة التي ترتبط بخيار التحرير الكامل للتراب الفلسطيني، وعودة الشعب المهجّر إلى موطنه. وأمام مشهدية التمسك الأسطوري بالحقوق، والإيمان المطلق بالنصر الإلهي لصاحب الحق العادل، والتضحيات العظيمة التي شملت عشرات آلاف الشهداء منذ 7 أكتوبر حتى اليوم، إضافة إلى التغييرات التي تعصف بالمشهد الدولي، والعجز الصهيوني الواضح عن تحقيق أهدافه التي أعلنها، وعلى رأسها القضاء على المقاومة الفلسطينية واسترجاع الأسرى من غزة، والتمزق الذي أصاب البنى السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في الكيان الغاصب؛ فإن القلب يطمئن إلى أن نهاية المشروع الصهيوني لن تكون إلا على يد ضحاياه المباشرين، الذين ذاقوا ويلاته عبر أجيال، وهم أبناء الشعب الفلسطيني العظيم. وإذا كان ممّا لاشكّ فيه أن قضية فلسطين قضية عالمية، باعتبارها قضية عدالة وحقوق غير قابلة للتصرف، وكذلك باعتبار ما يمثله الكيان الصهيوني من خطر عالمي، لخصائصه العنصرية العدوانية؛ فإن لأحرار العالم دوراً أساسياً يتعلق بتوفير الدعم المعنوي والإعلامي والثقافي لكفاح الشعب الفلسطيني، والنضال عبر المؤسسات الحقوقية، والتعريف بخطر المشروع الصهيوني وجرائمه ضد الإنسانية، وتوعية الشعوب بحقائق القضية الفلسطينية، والوقوف ضد الحروب التي يشنّها هذا الكيان، وإدانة كل أشكال الدعم له، ومقاطعته على كل الأصعدة. وأمّا المواجهة المباشرة مع هذا الوحش القاتل فإن أبناء الشعب الفلسطيني كفيلون بها، وهم أكثر الناس خبرة بكيفية التعامل مع بطش الكيان الغاصب وجبروته ولجم عدوانه.

وتحضرني هنا كلمة سمعتها من فتى فلسطيني، سافر من غزة عام 2018 للعلاج، على إثر إصابة شديدة تعرّض لها خلال مسيرات العودة الكبرى في ذلك العام. كان الفتى اليافع ملقىً على السرير وقد بُترت إحدى يديه وإحدى رجليه، وتمّ استئصال إحدى عينيه أيضاً، وقد بدا جسمه العاري مثل حجر الخفّان الذي نجده على أطراف البراكين القديمة، أسودّ فاحماً مليئاً بالثقوب !

وقفت مع أصدقاء آخرين كالأخرس، لا ندري ماذا نتكلم أمام هذا الإنسان وبأي شيء نواسيه؛ وما استطعنا إلا أن نصارحه: إننا نشعر بالعجز عن قول أي شيء، ولا حتى الدعاء، لأن صاحب الدعاء هو أنت، ونحن من يلتمس منه. هنا بادَرَ هذا الشهيد الحيّ قائلاً: "لا تتكلموا هكذا أبداً. فإنّ لكم دوراً كبيراً نريدكم أن تقوموا به". وتابع يخاطبنا: "مثّلنا نحن وأنتم كمثّل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم أُحُد. عندما قسمهم النبي الأكرم إلى قسمين، قسم يقاتل وآخرون يقفون على الجبل فلا يتحركون من مواقعهم مهما كانت مجريات المعركة حتى يأتيهم الأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلّم". وأردف ذاك البطل يقول لنا: "أرض المعركة من حصتنا نحن الفلسطينيين، ونحن على قدر المواجهة بإذن الله. وأمّا الجبل فهو من نصيبكم، فاحفظوا ظهورنا ولا تنزلوا عن الجبل أبداً". أظن أن الأيام تثبت مصداقية هذا الكلام، وأعتقد أننا يجب ألا نخيّب ظنّ هذا الشعب المؤمن المقاوم المضحي المعطاء، فهيا بنا لنحمي ظهورهم، واثقين بفضل الله أن فلسطين يحرقها أبنائها.

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

## الاحتلال يحرق مستشفى كمال عدوان ويعتقل كادرها الطبي

الوحيد الذي كان يعمل بشكل جزئي نتيجة لعدم توفر الإمكانيات والمستلزمات الطبية فهو مستشفى كمال عدوان.

واحتجزت قوات الاحتلال مدير مستشفى كمال عدوان، الدكتور حسام أبو صفية محتجز في قاعدة "سدي تيمان" العسكرية سيئة السمعة. من ناحيته، طالب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، المجتمع الدولي بالكشف عن مصير أبو صفية، والطواقم الطبية التي اعتقلها جيش الاحتلال خلال اقتحامه المستشفى، كونه يعرض حياتهم للخطر. بدورها، طالبت منظمة الصحة العالمية الاحتلال بالإفراج الفوري عن أبو صفية، وقالت: إن "المستشفيات في غزة أصبحت مرة أخرى ساحات معارك، والنظام الصحي تحت تهديد شديد".

### الاحتلال يتسبب بأزمة إنسانية مأساوية

وقال المكتب الإعلامي الحكومي: إن الاحتلال الصهيوني يتسبب بأزمة إنسانية مأساوية تُهدد بموت آلاف النازحين بعد اهتراء 110,000 خيمة تزامناً مع موجات الصقيع الشديدة، مطالباً بتوفير الاحتياجات الأساسية فوراً. حيث يعيش النازحون ظروفًا قاسيةً تسببت خلال الأيام الماضية بوفاة خمس حالات بسبب شدة البرد ونتيجة تدمير الاحتلال للقطاع الإسكاني. كما حذر بأن هذا الوضع الإنساني الكارثي هو نتيجة مباشرة لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الذي دمّر مئات آلاف المنازل لهؤلاء المواطنين بشكل كامل، ما دفعهم للجوء إلى العيش في خيام تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الكريمة ■

يُمكن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربته المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أن الاحتلال ارتكب أكثر من 20 مجزرة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، الأمر الذي رفع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 45,514 شهيداً و108,189 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر للعام 2023.

### الاحتلال يعتدي على المنظومة الصحية المتهاككة شمالي غزة

وفي سياق الجرائم الصهيونية، قالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الاحتلال أحرق أقسام العمليات والجراحة والمختبر والصيانة ووحدات الإسعاف والمخازن بالكامل، في مستشفى كمال عدوان شمال غزة، مؤكدةً أن الحريق انتشر إلى جميع المباني.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن جيش الاحتلال عمل على نقل المرضى والمصابين بشكل إجباري وتحت تهديد السلاح وفوهات البنادق إلى المستشفى الإندونيسي، الذي يفتقر إلى المستلزمات الطبية والمياه والأدوية، وحتى الكهرباء والمولدات.

من الجدير بالذكر أن 3 مستشفيات عامة كانت تغطي الخدمات الطبية في شمال قطاع غزة، وهي مستشفى بيت حانون، المستشفى الإندونيسي، ومستشفى كمال عدوان. حيث تم تدمير مستشفى بيت حانون بالكامل، وأصبح المستشفى الإندونيسي خارج الخدمة تماماً بعد تدمير كل البنى التحتية، أما المستشفى

## مطالبات أممية بوقف الاعتداءات على مستشفيات غزة



مرضى أثناء نقلهم، داعياً سلطات الاحتلال إلى ضمان احترام احتياجاتهم الصحية، وحقوقهم.

كما طالب بضرورة الإفراج عن مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية الذي لا يعرف مكان وجوده. تجدر الإشارة إلى أن نحو 1060 كادر في قطاع غزة قد استشهدوا منذ بدء العدوان، في 7 من أكتوبر 2023، فيما اعتقل الاحتلال أكثر من 310 آخرين، وأصيب المئات، ودمر نحو 130 سيارة إسعاف، حسب وزارة الصحة الفلسطينية ■

طالب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الإثنين-30-2024، بوقف الهجمات الصهيونية على مستشفيات قطاع غزة، مؤكداً أنّ النظام الصحي في القطاع تحت تهديد شديد.

وقال غيبريسوس: "الناس في غزة يحتاجون إلى الحصول على الرعاية الصحية، والعاملون في المجال الإنساني يحتاجون إلى الحصول على المساعدة الصحية".

وأضاف المدير العام للمنظمة أنّ "مستشفي الأهل والوفاء للتأهيل في مدينة غزة تعرضاً لهجمات من الاحتلال، وكلاهما تضرراً".

وأوضح أنّ المنظمة وبالتعاون مع شركائها سلمت الإمدادات الطبية الأساسية والغذاء والماء إلى المستشفى الإندونيسي، مشيراً إلى نقل 10 مرضى في حالة حرجة إلى مستشفى الشفاء، لكن قوات الاحتلال احتجزت 4

## الجوع ينتشر بكل مكان في قطاع غزة



ويواصل الاحتلال حربه العدوانية على قطاع غزة، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تزامناً مع الاستمرار في ارتكاب جرائم الحرب والمجازر المروعة، ومحاولات تهجير سكان شمال القطاع ■

قال برنامج الأغذية العالمي، الجمعة-12-27-2024: إن الجوع ينتشر في كل مكان في قطاع غزة بسبب الحرب والحصار.

وأضاف في منشور له عبر موقع "إكس" للتواصل الاجتماعي أنه "لم يتمكن إلا من جلب حوالي ثلث المواد الغذائية التي نحتاجها لدعم الناس في القطاع".

وكرر البرنامج في دعواته من أجل الوصول الآمن والمستدام، واستعادة القانون والنظام، مؤكداً الحاجة إلى وقف إطلاق النار أكثر من أي وقتٍ مضى.

## 2 مليون محاصر بغزة يعيشون ظروفًا كارثية

وأوضح أن خطرًا كبيرًا يُشكّل تهديدًا حقيقيًا لخيام النازحين الذين يُعانون معاناةً مأساوية نتيجة جرائم الاحتلال بحقهم وهدم منازلهم وأحيائهم السكنية، حيث أرغمهم الاحتلال على النزوح إلى خيام مهترئة لا تقي من برودة الشتاء ولا من موجات الصقيع القاسية.

وأوضح أن 2 مليون نازح يعيشون ظروفًا إنسانية كارثية نتيجة مباشرة لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، حيث دمر مئات آلاف المنازل لهؤلاء النازحين بشكل كامل، مادفعهم للجوء إلى العيش في خيام تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الكريمة، حيث اهترأ منها 110,000 خيمة من أصل 135,000 خيمة، وأصبحت خارج الخدمة وغير صالحة للاستخدام ■

غرقت مئات الخيام، الأسبوع الماضي، في مخيمات النزوح في مناطق متفرقة من دير البلح ومواصي خان يونس جنوب قطاع غزة، من جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت على القطاع.

وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بأن النازحين أمضوا ليلة عاصيبة داخل خيامهم التي غرقت بمياه الأمطار وعصفت بها الرياح خلال المنخفض الجوي الذي بدأ مساء الأحد 29-12-2024.

وأكد المكتب، أنه في إطار المعاناة القاسية التي يعاني منها مليوننا نازح في محافظات قطاع غزة بالتزامن مع المنخفضات الجوية وفصل الشتاء وموجات الصقيع الشديد؛ فإنه جدد تحذيره من المنخفض الجوي.

## استخدام الاحتلال «روبوتات» متفجرة جريمة حرب



التكنولوجيا العسكرية المتقدمة، بما في ذلك الروبوتات المتفجرة، لاستهداف القطاعات الحيوية والمستشفيات، يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني وجرائم حرب موثقة بموجب اتفاقيات جنيف الأربع ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ■

كشف المكتب الإعلامي الحكومي أنّ الاحتلال يوظّف روبوتات تحمل متفجرات لاستهداف المدنيين والمرافق الحيوية، في جرائم حرب مكتملة الأركان تعكس إصراره على القتل والتدمير دون أي رادع أو احترام للقانون الدولي. وأشار المكتب إلى أن الاحتلال، على مدار 15 شهرًا من جريمة الإبادة الجماعية ضد المدنيين في قطاع غزة، لم يدّخر جهدًا في استخدام أساليب الفتك والقتل والتدمير بأبشع الطرق، مستهدفًا المدنيين والمرافق الحيوية بلا هوادة. وأكد أنّ هذا التصعيد الإجرامي يشكل تحديًا صارخًا لكل المواثيق والأعراف الدولية، ويؤدي إلى تعميق الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، ولا سيما أن استخدام

## «الأزهر»: للنظر في بدائل أخرى رادعة لجرائم الاحتلال

ويمدهم بالسلاح، ويدعمهم في ميادين السياسة على ارتكاب مزيدٍ من الجرائم“. وجاء في البيان: ”يذكّر الأزهر العالم بأنّ هذا الوحش الصهيوني، منعدم الرحمة والإنسانية، ارتكب كل جرائم الحرب المحرّمة في حق الشعب الفلسطيني البشري، ووسط تهميش متعمّد لما يحدث في قطاع غزة، ومن دون أي تحرك دولي أو عربي“. ورأى البيان أنّ ”هذا العدو اطمأنّ إلى ردود الفعل تجاه جرائمه، وأنها لن تعدو عن أن تكون مجرد اجتماعات وقرارات، لا تتجاوز قيمتها قيمة الحبر الذي كُتبت به“، مؤكّداً أنه ”يجب علينا النظر في بدائل أخرى رادعة لإقرار السلام في فلسطين“ ■

المصدر: موقع الميادين

دان الأزهر الشريف، بشدة، السبت -28- 2024، ”الصمت الدولي تجاه المجازر التي يرتكبها الكيان الإرهابي في قطاع غزة، وآخرها إحراقه مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، واستهدافه المرضى والأطباء“. وقال الأزهر، في بيان: إنّ هذه الأفعال ”جريمة حرب مكتملة الأركان، لا تصدر إلا عن عصابات منعدمة الرحمة والأخلاق، ووحوش مجردة من كل معاني الإنسانية“. وأكد الأزهر أنّ استهداف المرضى والمصابين في المستشفيات ودور الرعاية الصحية ”جريمة أخلاقية بشعة، ستسجّل في التاريخ بدماء هؤلاء الأبرياء، وستبقى شاهدة على العار الذي ارتكبه هؤلاء الإرهابيون ومنّ يعاونهم

## المطران حنا: لا فرح ما دامت غزة تُباد



العالم قائلاً: ”مظاهر الاحتفالات في جميع أنحاء العالم لا قيمة لها إذا لم تكن مع غزة“. كما أشار المطران إلى أنّ ”مظاهر الاحتفالات هي مسألة ثانوية أمام الدماء التي تُسفك في غزة. كيف نحتفل وهناك أبرياء يتم استهدافهم؟“ ■

تغيّب مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد في أرض الميلاد فلسطين المحتلة، في وقتٍ تزداد فيه معاناة الشعب الفلسطيني بفعل جرائم الاحتلال المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية. وقال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، في رسالة للعالم من قلب القدس: إنّ ”الفرح لا يكتمل إلا بوقف حرب الإبادة في غزة“. وتابع المطران حنا: ”فلسطين هي أرض الميلاد، أرض المحبة والأخوة بين المسيحيين والمسلمين. في هذا الوقت، نرفع الدعاء من أجل غزة، التي تتعرض لحرب همجية منذ أكثر من عام“. موجهاً نداءً للمسيحيين في

## خبير مقدسي يتحدث عن خطورة «عيد الأنوار العبري»



ومحاولة إشعال الشمعدان ولو رمزياً داخل المسجد الأقصى في إطار المحاولة المستمرة لنقل كامل الطقوس التوراتية إلى داخله، على الرغم من أن وقت إشعالها دينياً هو بعد غروب الشمس وليس في ساعات النهار.

وأما في المسجد الإبراهيمي، فأوضح ابحيص أن الكيان الصهيوني يعمل على تحويل «عيد الأنوار» إلى مناسبة لتكريس السيادة الصهيونية المزعومة عليه، حيث يحاول مسؤولوه فرض حضور مركزي في إشعال الشمعدان داخل المسجد الإبراهيمي ■

قال الخبير في شؤون القدس والمسجد الأقصى، زياد ابحيص: إن الأقصى المبارك على باب عدوان صهيوني جديد بصفته أحد العناوين المركزية لمعركة الحسم، فيما يسمى بـ «عيد الأنوار العبري» والذي يمتد ما بين يوم الأربعاء 25 كانون الأول/ديسمبر، وحتى 2 كانون الثاني/يناير المقبل.

وأوضح ابحيص في تصريح صحافي لوكالة «شهاب» للأنباء، أن هذا العدوان يشمل إشعال الشمعدان حول المسجد الأقصى ليلاً وأداء طقوس توراتية مع تعزيز الاستفراء بسوق القطنين وساحة الغزالي إلى حد بات يجعلها أقرب إلى كُتس مؤقتة في ليالي هذه الطقوس مرتكزة في ذلك إلى قرار محكمة الاحتلال العليا في العام 2017، بالسماح للمستوطنين بأداء كامل طقوسهم على أبواب المسجد الأقصى. وبين أن المستوطنين يسعون إلى تعزيز الاقتحامات نهار تلك الأيام الثماني

## انتهاكات الاحتلال بحق القدس تستوجب النفير

المتطرف «بن غفير» هي استمرار لجرائم حكومة الاحتلال المتطرفة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وشدد على ضرورة التصدي لاقتحامات المستوطنين المتزايدة للأقصى ومحاولة تكريس طقوس تلمودية فيه، وحماية مدينة القدس أمام مخططات التهويد والاستيطان.

ودعا ناصر الدين أبناء الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل للحشد والرباط في ساحات الأقصى، وتكثيف الحضور في باحاته، والتصدي لعدوان الاحتلال ومستوطنيه على المسجد ■

أكد القيادي في حركة حماس، هارون ناصر الدين، أن الاحتلال يستغل الأعياد اليهودية لفرض وقائع جديدة في المسجد الأقصى ومدينة القدس، من أجل تعزيز الاستيطان في المدينة وتهويدها، والسيطرة الكاملة على المسجد.

وقال ناصر الدين: إن استمرار انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى المبارك وعموم مدينة القدس المحتلة في ما يسمى عيد «الغانوكاه»، يستوجب النفير والحشد لإفشال مخططات التهويد.

وشدد ناصر الدين على أن اقتحامات المستوطنين للأقصى والتي قادها مؤخراً



## «علماء المسلمين»: يطالب بتحرك ضد جرائم الاحتلال



وأكد أن هذه الجرائم لا تقتصر على الاحتلال وداعميه، بل تشمل الدول العربية والإسلامية التي تقف عاجزة عن تقديم الدعم اللازم.

وحذر الصلابي من أن استمرار هذه الحرب العنيفة يعمق الفوضى ويهدد استقرار المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني يقدم نموذجاً مدهشاً للمقاومة رغم الفارق الكبير في الإمكانيات، وهو ما يعكس إرادة لا تقهر" ■

المصدر: الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوقف الجرائم الوحشية التي تشنها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأكد الأمين العام للاتحاد، الدكتور علي محمد الصلابي، أن "وحشية المجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني تجاوزت كل الحدود، إذ بلغت حصيلة الشهداء نحو 50 ألفاً، بينما فاق عدد المصابين 100 ألف. ولم يعد في غزة أي مكان آمن يلجأ إليه الفلسطينيون، ما يعكس حجم الكارثة الإنسانية".

وأوضح الصلابي أن غزة المحاصرة منذ نحو عقدين تواجه للشهر الخامس عشر على التوالي حرب إبادة، مع جوع قاتل بسبب نقص الغذاء، وبرد مميت نتيجة انعدام المساعدات الإنسانية.

## الأب مسلم: حصار جنين يخدم السجان فقط

سلاح السلطة الفلسطينية على مدينة من مدن وطنه يعني أن السلاح وحامله لا يمثل الشعب ولا الوطن بل العدو والسجان فقط.

وقال مسلم: إن "الاحتلال أمر الشرطة الفلسطينية بحصار واجتياح مخيم جنين وإعلانه خارجاً عن القانون ونزع السلاح من أيدي حامليه"، مضيفاً أن "الاحتلال دفع شباب المخيمات الفلسطينية إلى حمل السلاح لمقاومته". ودعا مسلم إلى "ضرورة احترام إرادة الشعب الفلسطيني وطموحاته في التحرر والاستقلال" ■

دعا عضو الهيئة المسيحية الإسلامية لنصرة المقدسات، الأب منويل مسلم، إلى وقف فوري لحصار مخيم جنين، مؤكداً أن هذا الإجراء يتعارض مع إرادة الشعب الفلسطيني وطموحاته في التحرر من الاحتلال الصهيوني.

وقال مسلم في تصريحات صحافية: إن "الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ومنظمة التحرير تحت الاحتلال، والسلطة الفلسطينية تحت الاحتلال"، مشيراً إلى أن "ما يفيظنا ويغضبنا ويستفزنا أن سلاح منظمة التحرير وسلاح السلطة الفلسطينية أيضاً تحت الاحتلال". وأوضح الأب مسلم أن "إطلاق

## المجمع الفقهي العراقي: لإنهاء المعاناة الإنسانية في غزة



مؤكدًا التزام الأمم المتحدة بمواصلة دعم العراق في مسيرته نحو الأمن والازدهار. وأكد الحسان أن "القيم الإنسانية المشتركة تستوجب الوقوف مع الشعوب التي تواجه الظلم والمعاناة، بما يسهم في بناء مجتمعات أكثر استقرارًا وعدالة" ■

أكد كبير علماء المجمع الفقهي العراقي، أحمد حسن الطه، الأحد 29-12-2024، ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإنهاء المعاناة الإنسانية، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة وسلام.

وناقش الطه مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، محمد الحسان الوضع الإنساني المتدهور في غزة، حيث عبر الطرفان عن قلقهما البالغ إزاء الظروف القاسية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

من جانبه، أعرب الحسان عن تقديره للجهود التي يبذلها المجمع الفقهي العراقي، في تعزيز الحوار المجتمعي ودعم الوحدة الوطنية،

## اليمن يقصف مطار «بن غوريون» ومفتي ليبيا يشيد



الشيخ الصادق الغرياني، المقاومة الصابرة الثابتة الشجاعة في اليمن التي لا تخاف من الصهاينة ولا الدول الكبرى الداعمة للكيان. وقال الشيخ الغرياني: إن "الأبطال في اليمن ثبتوا على نصره غزة ويرسلون الطائرات المسيرة والصواريخ فرط صوتية إلى الكيان التي تصيب إصابة مباشرة" وأضاف: "نشد على أيدي المجاهدين في غزة واليمن ونهئهم على شجاعتهم وثباتهم وصبرهم واستمرارهم" ■

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، الثلاثاء 31-12-2024، تنفيذ القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى ضد مطار "بن غوريون" والثانية ضد محطة الكهرباء جنوب القدس المحتلة.

وفي إثر ذلك، توقفت حركة الملاحة في مطار "بن غوريون"، وتوجهت الطائرات بعيداً عنه، عقب إطلاق الصواريخ من اليمن. وأضاف سريع أن العمليتين تزامنتا مع عملية مشتركة للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية، استهدفتا فيها حاملة الطائرات الأمريكية "يو أس هاري ترومان" بعدد كبير من الطائرات المسيرة والصواريخ المنجحة.

مفتي ليبيا يحيى المقاومة الشجاعة في اليمن من جانبه، حيا مفتي عام ليبيا،

## الطبيب حسام أبو صافية.. رحلة الصمود وأداء الواجب رغم الاستهداف

اغتيال الاحتلال نجله  
وقصف منزله لترهيبه

أدار مستشفى كمال  
عدوان بشمال غزة  
منذ بداية الحرب.

تعرض للإصابة  
بسبب القصف خلال  
أداءه لواجبه الطبي.

حوصر مع المرضى  
والنازحين منذ بداية  
العدوان على شمال  
غزة.

اختطفه الاحتلال بعد  
اقتحام وإحراق  
المستشفى ومصيره  
مجهول حالياً.



## أعضاء الحملة حول العالم يشاركون بنشاطات رفضاً للعدوان الصهيوني

الفلسطينية ورفضاً للعدوان الصهيوني المستمر منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، على قطاع غزة

شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، خلال الأسبوع الماضي، بالعديد من الفعاليات حول العالم دعماً للقضية

### إسبانيا

شهدت الساحات والأزقة في مختلف القرى الإسبانية، أنشطة متنوعة تعكس روح التضامن والإنسانية مع القضية الفلسطينية، وذلك بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين.

وعقدت ندوات ثقافية عدّة جمعت العقول لتناقش الحق الفلسطيني، وكذلك، خرجت مسيرات تضامنية تؤكد أحقية القضية الفلسطينية كونها ليست مجرد قضية شعب، بل قضية حرية وأحقية



### ألمانيا

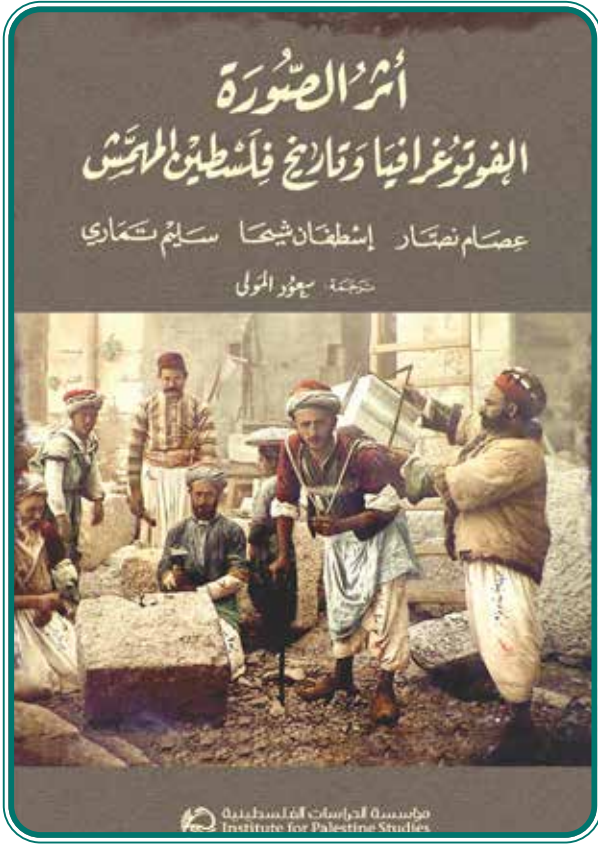
خرجت تظاهرات تضامنية مع فلسطين المحتلة في العاصمة برلين، بمشاركة أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، تحت شعار "أوقفوا حرب الإبادة الجماعية في فلسطين"، وجاءت التظاهرات على الرغم من الطقس شديد البرودة

### تشيلي

افتتحت أول جدارية من مشروع "أسماء الحرية"، في مدرسة بالعاصمة التشيلية سانتياغو، حيث قام الفنان إيان بيرس بالتعاون مع طلاب المدرسة برسم لوحة تُعبّر عن النضال والحرية



## أثر الصورة: الفوتوغرافيا وتاريخ فلسطين المهمش



صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب أثر الصورة: الفوتوغرافيا وتاريخ فلسطين المهمش تأليف عصام نصار، إسطفان شيحا، سليم تماري، ترجمة سعود المولى. يُشكّل هذا الكتاب محاولة اكتشاف نقدية بصرية للألبومات الفوتوغرافية السبعة، التي جمعها ونسّقها المقدسي واصف جوهريّة (1904-1972)، وعنوانها "تاريخ فلسطين المصوّر".

وتتضمن هذه الألبومات نحو تسعمئة صورة تظهر من خلالها بيئة فلسطين الثقافية والسياسية الغنية في الزمن العثماني المتأخر وزمن الانتداب البريطاني.

ويعتبر المؤلفون، نصّار وشيحا وتماري، هذا الأرشيف نقطة تقاطع بين تاريخ التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي وبين تاريخ فلسطين الاجتماعي.

ومن خلال إلقاء الضوء بمفهوم جديد على هذه الفترة المهمة، يتقصى مؤلفو الكتاب لا الأحداث التاريخية الرئيسية وتطور نمط الحياة الحضري فحسب، بل أيضاً مجال رؤية اجتماعي لحياة الفلسطينيين كما يجسّدها مجتمع القدس.

ومن خلال تتبع التفاعل بين الصور الفوتوغرافية، يقدم المؤلفون دليلاً على الحقل المتواصل للآثار المادية والتاريخية والجماعية من ماضي فلسطين العربية الحي إلى حاضرها الحي.

### عن المؤلف

عصام نصّار: رئيس قسم التاريخ في معهد الدوحة للدراسات العليا، ومحرر سابق لمجلة Jerusalem Quarterly. اشترك مع سليم تماري في عدة مؤلفات، منها: "القدس العثمانية في المذكرات الجوهريّة"، و"القدس الانتدابية في المذكرات الجوهريّة".

إسطفان شيحا: أستاذ كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية، ومدير برنامج إنهاء الاستعمار في الدراسات الإنسانية في جامعة وليام وماري في الولايات المتحدة. سليم تماري: باحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ومدير برنامج دراسات القدس فيها. وهو أيضاً أستاذ علم الاجتماع المتقاعد من جامعة بيرزيت ■

## إعلام صهيوني: ترامب خطط لتفكيك الحركات المؤيدة لفلسطين



مواجهة هذه الحركات بفعالية.

كما كشف التقرير عن وثيقة بعنوان "مشروع أستير"، أعدتها مؤسسة التراث ضمن إطار "مشروع 2025"، وهي خطة مفصلة تهدف إلى إعادة تشكيل الوزارات الأميركية خلال ولاية ترامب المقبلة.

وتركز الوثيقة على مكافحة ما وصفته بـ "معاداة السامية"، وتعتبر الحركات المؤيدة لفلسطين جزءاً من شبكة عالمية تدعم حركة حماس.

تدعي الوثيقة أن هذه الشبكة تستغل النظام التعليمي ووسائل الإعلام الأميركية لتحقيق أهدافها، وتدعو إلى تفكيك بنيتها التحتية في غضون عامين.

كما أوصت بمراجعة الوضع الضريبي للجامعات المتهمه بدعم النشاطات المؤيدة لفلسطين وقمع المتظاهرين وترحيل الطلاب المشاركين في الاحتجاجات.

وعلى الرغم من مرور مجلس النواب الأميركي قانوناً للتوعية بمعاداة السامية، إلا أن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ المنتهية ولايته، تشاك شومر، أوقف التصويت عليه من خلال دمج مع حزم تشريعية أخرى ■

كشفت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، تفاصيل خطة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب والحزب الجمهوري لتفكيك الحركة المؤيدة للفلسطينيين في الولايات المتحدة، وقالت: إن "هناك نية لإدارة ترامب المقبلة باستخدام سياسات متشددة وأدوات قانونية لاستهداف الحركات المؤيدة لفلسطين".

وأوضح التقرير أن إدارة ترامب تسعى إلى تنفيذ وعودها الانتخابية بقمع النشاطات المؤيدة لفلسطين داخل الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن خطابات ترامب وترشيحات أعضاء إدارته تعكس أن هذا الملف سيكون ضمن أولويات ولايته.

ووفقاً للتقرير، تشمل الخطة المقترحة مراجعة شاملة لإلغاء تأشيرات الأفراد المرتبطين بحركة حماس، كما دعا السيناتور الجمهوري ماركو روبيو، المرشح لمنصب وزير الخارجية، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأكد روبيو "أهمية تنفيذ هذه الإجراءات بسرعة ودقة".

في السياق ذاته، اقترحت إليز ستيفانيك، المرشحة لمنصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ترحيل الطلاب المؤيدين للقضية الفلسطينية، ووصفتهم بأنهم "غوغاء مؤيدون لحماس"، واتهمتهم بالدعوة إلى القضاء على "إسرائيل" وإبادة اليهود.

وأشار التقرير إلى أن تعيين شخصيات مثل كاش باتيل لقيادة مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) يؤكد نية الإدارة اتخاذ تدابير صارمة ضد الحركات المؤيدة لفلسطين، مبيّناً أن باتيل، الذي شغل منصب مدير مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن القومي خلال ولاية ترامب الأولى، يتمتع بخبرة واسعة تمكنه من



سنن الله في الكون، وهم يدركون تمام الإدراك أن من استهزأ بنبي الله نوح عليه السلام وهو يصنع الفلك هم أنفسهم من يهزأ بأسلحة غزاة المتواضعة في مقابل أسلحة العدو النوعية، إلا أن الإيمان الذي كان يحمله من ركب مع سيدنا نوح عليه السلام هو نفسه ذات الإيمان الذي يحمله أهل طوفان الأقصى ومن ساندوهم.

هذا الإيمان النابع من عقيدة راسخة ظننها في ربها كبير وهي تقراً قول الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء:62)، حتماً سيصدقها ربها بنصر مبین يتعجب له أهل الأرض والسماء، فحاشى لله الذي يرى كل هذه التضحيات لأجل القبلة الأولى دون أن يصدق وعده في نصره أشرف عباده وأصدق خلقه وأطهر حججه في هذا الزمان، ولكن إرادته وعلمه تعالى يجعلان للنصر موقفتاً يختارها لحكمة يراها ولا نراها فهو تعالى المتصرف السرمدي في ملكه. في غزاة غار الجرح ولم يعد لأهلنا هناك ما يخسروه مع فرعون عصرهم، نراهم وهم يحملون أشلاء أمواتهم يرددون: (اللهم خذ من دمائنا حتى ترضى) إنما هو نفس قول من أمن زمن فرعون حين هدهم بالموت فقالوا له: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (طه:72). خمسة عشر شهراً من التطهير العرقي والقتل المتعمد والدمار الشامل لكل أشكال الحياة في غزاة مات معه ضمير أمة بسبب قلة وعيها ورغم غزارة معارفها لتكتشف أن المعرفة شيء والوعي شيء آخر وأن المطلوب من النخب والعلماء بالدرجة الأولى أن يركزوا على فكرة الوعي وأن يعملوا على تفعيلها في ضمير الأمة عسى الله أن يخلق جيلاً ينهض بمشروع عزة لهذه الأمة تكون فاتحته تحرير الأقصى وفلسطين. إن جهات الإسناد لغزاة قد مثلت النواة الأولى لمشروع عزة هذه الأمة وهي فاتحة وبشرى كلها خير في صراعنا مع العدو ونأمل أن يتم تعزيزها كفكرة بين أبناء الأمة وأن يتم توزيع الأدوار على امتداد جغرافية عالمنا الإسلامي والعالم الحر ليقوم كل بما يستطيع. نسأل الله النصر والفرج العاجل لأهلنا في غزاة والهلاك للعدو ﴿وما النصر الا من عند الله إن الله عزيز حكيم﴾ ■

يقول تعالى: ﴿فَمَا ظَنَنْتُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الصافات:87) ندخل عاماً جديداً (2025) ويمضي خمسة عشر شهراً على الطوفان الذي زعزع أركان الكيان المحتل وكشف ضعفه وزيفه وأبان حقيقته وأنه فعلاً (أوهن من بيت العنكبوت)، ولولا خذلان القريب ووقوف الغرب الاستعماري بكل ثقله إلى جانبه ﴿لنبتذ بالعرء وهو مذموم﴾ (القلم:49). ولقد شاهد كل العالم انكسار قواته وهروب مستوطنيه بذلك الشكل المهين جداً في السابع من أكتوبر عام 2023 بفعل ثلة من رجال الله في غزاة الأبية.. لقد كان مشهداً يُجسد الحلقة الأولى من حلقات قيامة "إسرائيل" وبداية زوالها الذي قرب بعون الله.. خمسة عشر شهراً وما فيها من انتصارات وانكسارات نال فيها أهلنا في غزاة خصوصاً نصيبهم من الألم، وطبعاً وبكل تأكيد كان فيها أيضاً لأهلنا في لبنان النصيب الأوفر من الجهاد والتضحيات إسناداً لاخوانهم إنسانياً ودينياً. إن كل من ركب الطوفان، وعلى قتلهم، لا يزالون متلبسين بهمم تعانق الجبال عزمًا وصلابة وشموخًا، فما السر في ذلك؟

إن طوفان الأقصى قد جسد فعلاً المصداق لقوله تعالى: ﴿فَاصْذِعْ بِمَا تَوَمَّرَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمَشْرُوكِينَ﴾ (الحجر:94)، لقد تم إعداد عدة التحريير بقدر المستطاع عبر مراكمة القوة ليلاً نهاراً لبيد العمل الميداني في اقتلاع الشجرة الخبيثة "إسرائيل" انطلاقاً من سنن كونية ثابتة تقول: إن كل محتل الى زوال وأن كل ظالم نهايته حتمية كحتمية القيامة، وأن المؤمن الحقيقي لا يرضى لنفسه النذل والهوان وأن ربه الذي أمره بأن يعيش بعزة حتماً سيعزه وينصره إن هو سعى في الأخذ بالأسباب وتوكل على مسبب الأسباب. خمسة عشر شهراً لا تساوي شيئاً في عمر الزمن إذا قرأناها بمنطق السنن الكونية التي تحكي نمطية الحياة البشرية القائمة منذ بداياتها وحتى نهاياتها على الظلم في أغلبها وعلى الصبر والاحتساب والثبات على الحق محصورة في قلة اصطفاه الله لتكون الشاهدة والحجة على الظالمين والمستكبرين والمتخاذلين عن نصره الحق. الطوفان مستمر لأن الربان وراكبي سفينة الطوفان يفقهون جيداً



## العلامة شمس الدين شرف الدين - مفتي الديار اليمنية

إحياء فريضة الجهاد في نفوس الناس من أهم الواجبات التي ينبغي أن يقوم بها علماء الأمة لنصرة دين الله والمستضعفين، ولا سيما في فلسطين المحتلة



الحملة العالمية  
للموحدة  
إلى فلسطين



FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين  
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM  
MOBILE: 00961 81811495

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/  
FACEBOOK: RETURNPALESTINE  
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/  
TWITTER: RETURN\_AR  
YOUTUBE: @RETURN\_PALESTINE  
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE  
MOBILE: 00961 78883095